فافعل دال على الفعل الناصب له قال الله تعالى هو اعلم من يضل عن
سبيله اي اعلم من كل واحد يعلم من يضل واما الظرف والحال والتمييز
فيعمل فيها ايضا بلا شرط لان الظرف والحال يكفيهما رائحة من الفعل
نحو زيد احسن منك اليوم راكبا والتمييز ينصبه ما يخلو عن معنى الفعل
ايضا نحو رطل زيتا وانما لم يعمل الرفع بالفاعلية لان هذا العمل
بالاصالة انما هو عمل الفعل وهو لم يعمل عمل الفعل لانه ليس له فعل
بمعناه في الزيادة ليعمل عمله ولانه لما كان فيما هو الاصل فيه وهو
الاستعمال بمن لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث بعدت مشابهته عن اسم
الفاعل فلا يعمل لمشابهته ايضا الا اذا كان اسم التفضيل
صفة اي وصفا سببيا هو في اللفظ لشيء معتمدا عليه بان يقع
نعتا له او خبرا عنه او حالا منه وهو في المعنى صفة لمسبب مشترك بين
ذلك الشيء وبين غيره مفضل ذلك المسبب باعتبار الاول اي باعتبار
تقييده بذلك الشيء الذي اعتمد اولا على نفسه اي نفس ذلك المسبب
باعتبار غيره اي باعتبار تقييده بغيره اي غير ذلك الاول فيكون
باعتبار الاول مفضلا وبالثاني مفضلا عليه منفيا خبر بعد خبر لكان

Copyright © King Saud University